الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -

جامعة البويرة

كلية اللغات والأدب العربي

قسم اللغة والأدب العربي

التخصص: دراسات أدبية

دراسة الشخصية في رواية "الرجل ذو اللحية السوداء" لـ: سامية أحمد

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

-اعداد الطالبة:

* هاجر جويسرة

اشراف:

أ.د: عبد الحايو عبد الرحمان

السنة الجامعية: 2019/2018

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين إلى يوم الدين

أهدي ثمرة جهدي

إلى من قال فيهما الله عز وجل :« وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا »

صدق الله العظيم

إلى الطاهرة الساجدة العابدة لله التي صنعت مني امرأة قادرة على مواجهة الحياة وأن أكون شيء في الحياة أمي حفظها الله

أهدي تخرجي إلى العابد الزاهد الذي سنر كل قواه عونا لي كي أصل ما أنا عليه والدي حفظه الله

إلى إخوتي الذين مهدوا الطريق أمامي كي أحقق هدفي المنشود: محمد، أسامة، يسرى، عبد النور

إلى عمتي الغالية الأستاذة جويسرة حورية

إلى زوجة أخي حفظها الله وإلى البرعمة الصغيرة التي لم تولد بعد آلاء

إلى الأصدقاء الأوفياء الذين عبّدوا طريقا كنت لم أبلغه إلّا بعون من الله ثم بمرافقتهم النبيلة أهديهم نجاحي وتخرجي: منال، هونيا، إيمان، عفاف، منال أميرة.

ماجر

شكر وعرفان

الحمد لله الذي أنار لي درب العلم والمعرفة وأعانني على أداء هذا الواجب ووفقني على إنجاز هذا العمل

أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد ماديًا كان أو معنويًا على إنجاز هذا العمل

وأخص بالشكر الدكتور « عبد الدايم عبد الرحمن » الذي لم يبخل علي بتوجيهاته ونصائحه القيمة

كما أتقدم بشكري إلى كل من إلتقيتهم طيلة مشواري الدراسي من أساتذة وأصدقاء

والشكر الأول والأخير يكون دومًا لصاحب الفضل علينا الله سبحانه وتعالى

مقدمة

مقدمة:

تحتل الرواية الأدبية مكانة بارزة بين فنون الأدب الأخرى خاصة في وقتنا الحاضر فقد استطاع كتابها إن يستوعب مشاكل الحياة وآلام الإنسان العاصر، حتى أصبحت الرواية انعكاسا ايجابيا للواقع والمجتمع وكان نتيجة ذلك وجود فلسفات ونظريات فرضت نفسها على الموضوع الروائي، ومن هنا فإنّ دراسة الرواية والوقوف على أهم محتوياتها الفكرية والإنسانية أمر ضروري وغاية تفرض نفسها على الواقع الفكري والأدبي ولإسلامي وكما كانت الرواية تهتم بالإنسان وتهتم بقضاياه وأموره الدقيقة، فإن دراسة الشخصية وعلاقتها بعناصر البناء الأخرى من زمان ومكان وحدث هي الوسيلة الوحيدة للوقوف على أهم هذه القضايا والموضوعات الإنسانية.

وعند ذلك نستطيع التعرف على مهمة الكاتب ومدى رؤيته للحياة بشكل عام وذلك يرجع إلى أن الشخصية هي عماد العمل الروائي، ودعامة من دعائمه الأساسية التي يقوم بأدوار هامة تساعد في تشكيل بنيته الموضوعية والفنية، وبذلك يستحيل على الكاتب الاستغناء عنها فلا يمكن تصور حياة بدون أشخاص يتحركون داخل المجتمع.

والعمل الرئيسي الذي دفعني إلى خوض في دراسة هذه الرواية هو ميولي للإطلاع على الروايات ذات الطابع الوجداني العاطفي، خاصة الروايات الحديثة.

وبناء على ذلك فقد اعتمدت خطة بحث اقتضت أن تكون مقسمة إلى مقدمة وفصلين، الأول نظري، والثاني تطبيقي إضافة خاتمة وملحق بدون أن ننسى قائمة المصادر والمراجع.

أما عن الفصل الأول فقد كان يحمل عنوان الشخصية مفهومها وأنواعها وأبعادها فقمت فيه بتناول أهم مفاهيم الشخصية مرورا بالأنواع والأبعاد.

بينما الفصل الثاني جاء تحت عنوان بناء الشخصية ومفاهيمها في رواية الرجل ذو اللحية السوداء لسامية أحمد، حيث تناولت دراسة عامة للشخصيات من حيث البناء الداخلي من خلال عرض البعدين النفسي والاجتماعي للشخصيات.

إضافة إلى خاتمة تضمنت حوصلة عامة للبحث وأهم النتائج المتوصل إليها ومن أهم المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها محمد بوعزة، تحليل النص السردي، تقنيات ومفاهيم، منشورات الاختلاف وصبيحة عودة زغرب جماليات السرد في الخطاب الروائي بالإضافة إلى فيليب هامون، سيميولوجية الشخصيات الروائية.

ولا يسعني في الأخير إلاّ أن أقول أنّ هذا العمل يعد محاولة بسيطة ومتواضعة وهذا بالنظر إلى الدراسات السابقة كما أني أتوجه بتقديم الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف الذي كان لي عونا في هذا البحث الدكتور « عبد الدايم عبد الرحمان» الذي خصني بتعليماته ونصائحه المقدمة لي وكذلك إلى كل من ساعدني وأملي أن أكون قد

وقفت في بحثي هذا وأسأل الله العلي القدير صواب التفكير فهو سبحانه وتعالى الموفق وعليه نتوكل وبه نستعين.

الفصل الأول
الشخصية
مفهومها وأنواعها وأبعادها

1- تعريف الشخصية:

سنحاول فيما يلي تقديم مفهوم لغوي واصطلاحي للشخصية

1-1-لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظورا " الشخص" « جماعة شخص الإنسان وغيره مذكر والجمع أشخاص وشخوص، وشخاص، وشخص سواء الإنسان وغيره تراه من بعيد، وتقول ثلاثة أشخُص وكل شيء رأيت جسمانه، فقد رأيت شخصه وشخص بالفتح شُخُصا أي ارتفع، والشخوص ضد الهبوط».[1]

والشخصية:« صفات تميز الشخص عن غيره ويقال فلان ذو شخصية قوية ذو صفات متميزة وإرادة وكيان مستقل».[2]

وورد في القاموس المحيط للفيروز أبادي:« الشخص سواء الإنسان وغيره تراه من بعد أشخص وشخوص، أشخاص، وأشخصه أزعجه والمتشاخص المختلف والمتفاوت».[3]

---

[1]- ابن منظور، لسان العرب، مج8، دار صادر للطباعة والنشر، ط4، بيروت، 2008م، ص 36.
[2]- إبراهيم مصطفى وآخرون، معجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، ج1، ط1، ص 475.
[3]- الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار إحياء التراث، ط2، لبنان، 2003م، ص 243.

1-2-اصطلاحا:

اتخذ المفهوم الاصطلاحي للشخصية تعاريف مختلفة باختلاف وجهات نظر الباحثين فيه:

حيث يمثل مفهوم الشخصية عنصرًا محوريًا في كل سرد بحيث لا يمكن تصور رواية من دون شخصيات، ومع ذلك يواجه البحث في موضوع الشخصية صعوبات معرفية متعددة، حيث تختلف المقاربات والنظريات حول مفهوم الشخصية وتصل حد التضارب والتناقض فهي النظريات السيكولوجية « تتخذ الشخصية جوهرًا سيكولوجيا وتصير فردًا شخصا أي ببساطة كائنا إنسانيا وفي المنظور الاجتماعي تتحول الشخصية إلى نمط اجتماعي يعبر عن واقع طبقي، يعكس وعيا إيديولوجيا»[1].

« تُعد الشخصية عنصرًا أساسيا في الرواية بل إنّ بعض النقاد يذهب إلى أنّ الرواية في عرفهم " فن الشخصية " وذلك لا غرابة فيه إذ تُعد الشخصية مدار الحدث سواء في الرواية أو الواقع، أو التاريخ نفسه، وحتى في صورها الأولى المتمثلة في الحكاية الخرافية والملحمة والسيرة، فإنّ الشخصيّة تلعب الدور الرئيسي فيها، لأنّها هي التي تنتج الأحداث بتفاعلهما مع الواقع أو الطبيعة أو تصارعهما معها»[2]، فلا يمكن أن نجد رواية دون شخصيّة لأنّها ركن أساسي من أركان الرواية بحكم أنّها هي التي

---

[1]- محمد بوعزة، تحليل النص السردي، تقنيات ومفاهيم، منشورات الاختلاف، ط1، الجزائر، 2010م، ص 39.
[2] - محمد علي سلامة، الشخصية الثانوية ودورها في المهمار الروائي عند نجيب محفوظ، دار الوفاء للطباعة والنشر، ط1، 2007م، ص 11.

تصنع الحدث فلكي نستطيع كتابة رواية يجب أن تكون متضمنة على الأقل شخصيّة واحدة، تكون موضوعية في إطار زماني محدد وخاص بها.

وهناك من يرى أنّ الشخصيّة « كائن موهوب بصفات بشرية وملتزم بأحداث بشرية».[1]

كما عرفت الشخصية أيضا على أنّها« كائن بشري من لحم ودم وتعيش في مكان وزمان معيين، ويرى آخرون بأنّها هيكل أجوف ووعاء مفرغ يكتسب مدلوله من البناء القصصي، فهو الذي يمده بهويته»[2]

نستنتج من خلال التعريفين السابقين أنّ الشخصيّة عبارة عن كائن بشري إنسان له صفات بشرية تتفاعل مع الزمان والمكان بالإضافة إلى إنهاء بناء تتشكل داخل العمل الروائي عن طريق مجموعة عناصر مكوّنة لها، نظرًا للتطورات التي شهدتها الساحة الأدبية حيث حاول الكثير من النقاد والدارسين تناول هذا الموضوع بشيء من التفصيل والشرح « فالشخصيّة هي القطب الذي يتمحور الخطاب السردي، وهي عموده الفقري الذي يرتكز عليه»[3]، فهي الركيزة والأساس في العمل الروائي.

---

[1]- جيرالد برنس، المصطلح السردي، معجم المصطلحات، تلر: عبد خزندار، المجلس الأعلى للثقافة، ط1 الجزيرة، القاهرة، 2003م، ص 42.

[2]- صبيحة عودة زعرب، غسان كنغاني، جماليات السرد في الخطاب الروائي، ط1، دار مجدلاوي للنشر توزيع عمان، الأردن، 2006م، ص 117.

[3]- جميلة قيسمون، الشخصية في القصة، مجلة العلوم الإنسانية، قسم الأدب العربي، جامعة منتوري، قسنطينة.

2-أنواع الشخصيّة:

لقد حضيت الشخصيات باهتمام زائد لدى الكتاب كونها تمثل أهم المكونات في العمل الحكائي، فالشخصيات هي التي تمثل عنصر الحركة في الرواية، فمن المفترض أن تكون مستوحاة من الواقع وتحمل أمالاً ومخاوف، ولها نقاط ضعف ونقاط قوة.

2-1-الشخصيّة الرئيسية:

تعتبر الشخصيّة الرئيسية العنصر الذي يحاول الكاتب دائما أن يسلط عليه الضوء ويظهره في صورة بطولية، حيث أنّه يعطيها في أغلب الأحيان أهم الأدوار « هي التي تقود الفعل وتدفعه إلى الأمام وليس من الضروري أن تكون الشخصيّة الرئيسية بطل العمل دائما، ولكنها هي الشخصيّة المحورية، وقد يكون هناك منافس أو خصم لهذه الشخصية».[1]

أي أنّها تحتل مرتبة الصدارة في العمل الروائي ولها دور كبير في عملية سير تقنية السرد.« فالروائي يقيم روايته حول شخصية الرئيسية تحمل الفكرة والمضمون الذي يريد أن ينقله إلى قارئه، أو الرواية التي يريد أن يطرحها غير عمله الروائي ولا يختلف في هذا روائي رومانسي عن واقعي».[2]

---

[1]- صبيحة عودة زعرب، غسان كنغاني، جماليات السرد في الخطاب الروائي، ص 117.
[2]– محمد علي سلامة، الشخصية الثانوية ودورها في المعمار الروائي عند نجيب محفوظ، ص 25.

« وتعني في أصلها اليوناني (Pretceyanist) " المقاتل الأول" وليس من الضروري أن تكون بطل العمل دائما ولكنها دائما هي الشخصية المحورية»[1] فهي التي يدور حولها العمل السردي من بداية الرواية إلى نهايتها.

« ويحدد هيكل خصائص الشخصيات الرئيسية في ثلاثة:

-مدى تعقيد التشخيصي.

-مدى الاهتمام الذي تستأثر به بعض الشخصيات.

-مدى العمق الشخصي الذي يبدو أن إحدى الشخصيات تجسده».[2]

فهذه العناصر الثلاثة هي عناصر وخصائص بناء الشخصية في العمل الروائي أي أن الشخصية محور التقاء بين الرواية والقارئ بغية فهمها، وهذا إن دّل على شيء إنما يدل على أهمية الدور الذي تؤديه في العمل الروائي.

2-2-الشخصية الثانوية:

خلف الصورة الكبيرة للشخصية الرئيسية هناك شخصيات أخرى تعتبر أيضا مهمة لتكوين العمل الروائي، فالشخصيات المساعدة أو الشخصية الثانوية « لها دور مهم في هندسة البناء هذه حتى وأن تنوعت بين الشخصيات ذات دور كبير ومساحة واسعة

(1)ــ غريد الشيخ، الأدب الهادف، ص 389.
(2)- محمد بوعزة، تحليل النص السردي، ص 56.

في أحداث الرواية كلاهما مهم للبناء».[1]

أي أنّها تحمل أدورًا قليلة في الرواية وأقل فاعلية إذ ما قارناها بالشخصية الرئيسية « فهي التي تضيء الجوانب الخفية للشخصية الرئيسية تكون إمّا عوامل كشف عن الشخصية المركزية وتعديل سلوكها وإمّا تابعة لها، تدور فلكها أو تنطبق باسمها فوق أنّها تلقي الضوء عليها وتكشف عن أبعادها».[2]

2-3-الشخصية المرجعية:

تتميز جل الأعمال الأدبية الفنية بخلفية أو كما تسمى مرجعية واقعية معاشاة مستوحاة من الإطار الثقافي أو الديني أو الاجتماعي، والمرجعية في مفهومها اللساني « هي الوظيفة التي يحيل بها الدليل اللساني على موضوع العالم غير اللساني، سواء كان واقعيا أم خياليا»[3]، أي أنّها هي الخلفية المبرزة للواقع أو اللاواقع وعلى هذا الأساس« تحيل الشخصية المرجعية على الواقع غير النصي الذي يفرزه السياق الاجتماعي أو التاريخي».[4]

---

[1]- محمد علي سلامة، الشخصية الثانوية ودورها في المعمار الروائي عند نجيب محفوظ، ص 25.
[2]- صبيحة عود زغب، جماليات السرد في الخطاب الروائي، ص 132.
[3]- رشيد بن مالك، السميائيات السردي، ط1، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006م، ص 130.
[4]- المرجع نفسه، ص 131.

فهي « واسطة من خلالها يتم ربط ذهن القارئ بالمرجع سواء كان تاريخيا أو اجتماعيا فهي جس النبض لمدى تطلع القارئ على الواقع أما بالنسبة لفليب هامون قد جعلها ضمانة لما يسميه « بارث» الأثر الواقعي وعادة ما تشير هذه الشخصيات في التعيين المباشر للبطل».[1]

2-4-الشخصية الاستذكارية:

ويمكن أيضا تسميتها بالشخصيات العائدية التي لها دور في ربط أجزاء العمل الروائي، مما يزيد من تلاحم هذا النسيج السردي فهذه الشخصيات « تقوم داخل الملفوظ بنسج شبكة من التداعيات والتذكير بأجزاء ملفوظية ذات أحجام متفاوتة»[2] وتقوم هذه الشخصيات باستذكار ماضيها عن طريق السرد أو المونولوج.

ويرى فيليب هامون أيضا أنها « شخصيات للتبشير...مشهد الاعتراف، التمني، التكهن والاسترجاع والاستشهاد بالأسلاف».[3]

فكل هذه العناصر تكمن في ربط أجزاء العمل السردي.

---

[1]- فيليب هامون، سيميولوجية الشخصيات الروائية، تر: سعيد بنكراد، دار الحوار للنشر والتوزيع، ط1 اللاذقية، سوريا، 2013م، ص 36.

[2]– نفسه ، ص 32.

[3]- نفسه، ص 32.

2-5-الشخصية العابرة:

هي الشخصية التي لا تحضى باهتمام كبير في الرواية، فهي ترد بصفة عابرة لا يعطيها السارد قيمة كبيرة حيث لا يذكر أبعادها النفسية ولا الجسمية ولا الاجتماعية كما أنه أحيانا لا يمنحها اسما بل يذكرها بصفتها أو مهنتها مثلا مدير الشركة، البواب السائق، الخادمة...فهو بذلك يتناولها تناولاً هينا سهلاً وهذا لا يعني أنها لا تؤدي أي دور بل يوظفها السارد لسد التغيرات السردية الموجودة في روايته.

2-6-الشخصية الاشارية:

اسم اشتقه فيليب هامون من الاشاريات « وهو يحدد تلك الآثار المنفلتة من المؤلف، تلك المحافل التي تدل على وجد ذات مسربة إلى النص في عقله من التحجلي المباشر الملفوظ الروائي».[1]

فهي تلك الشخصيات التي تدل على حضور المؤلف أو ما ينوب عنها في النص « شخصيات ناطقة باسمه، جوقه التراجيد يا القديمة، المحدثون السقراطيون، شخصيات عابرة رواة ومن شابههم...من الصعب أحيانا الإمساك بهذه الشخصيات»[2] فهي شخصيات زئبقية.

---

[1]- فيليب هامون، سيميولوجية الشخصيات الروائية، ص 14.
[2]- المرجع نفسه، ص 36.

2-7-الشخصية الدينية:

« وهي التي تحمل فكرا عقائديا وأخلاقيا وتأخذ دور المرشد والمنفد داخل العمل الروائي، ويتحدد ذلك من خلال اللغة التي تتحدث بها والفكر الذي تدعوا إليه، ويكون لها دور كبير في تقديم الحدث»[1] .ويتم النظر إليها من خلال فكرة مسبقة وهي شخصيات تلتزم بالمعتقدات الدينية.

3- أبعاد الشخصية:

تعتبر الشخصية ركيزة هامة في العمل السردي، فهي كل مشارك في أحداث الرواية، ويتم النظر إليها من هذه الأبعاد: البعد الجسمي، البعد النفسي، البعد الاجتماعي، البعد الفكري.

3-1-البعد الخارجي (الجسمي):

وهو البعد الذي يهتم بذكر المظهر الخارجي للشخصية، ويتمثل في ذكر صفاتها الجسمانية الخارجية المختلفة من لون البشرة، لون العيون، الشعر، الأنف، الفم

الطول، القصر، النحافة، والبدانة، الصفات الخلقية من حرج، حول، عاهة، أو تشوه.

[1]- نادر أحمد عبد الخالق، الشخصية الروائية بين علي أحمد بالكثير ونجيب الكيلاني(دراسة موضوعية فنية)، ط1، دار العلم والإيمان، 2009م، ص 50.

« البعد الفيزيولوجي أهمية كبرى في توضيح ملامح الشخصية، فهو مجموعة الصفات والسمات الخارجية الجسمانية التي تتصف بها الشخصية سواء كانت هذه الأوصاف بطريقة مباشرة من طرف الكاتب الراوي، أو من طرف الشخصية ذاتها عندما تصف نفسها أو بطريقة غير مباشرة مستنبطة من سلوكها، أو تصرفاتها».[1]

أي أنّ البعد الفيزيولوجي يقوم على الظواهر الخارجية التي تبدو عليها الشخصيات. « فهو يشمل المظهر العام للشخصية وملامحها وطولها وعمرها ووسامتها وذمامة شكلها وقوتها الجسمانية وضعفها».[2]

كما يهتم الروائي أيضا باسم الشخصية لأنّه يؤدي دورًا كبيرًا في وصف الشخصية فمثلاً: يمنحها اسما وصفيا يحدد جسمها إمّا مفردًا (سيدات، نساء، أطفال، شباب).

« وهذا الاسم الوصفي أو بالإضافة مركب (رجل أبيض، مرأة رشيقة...) أو يحدد مكان الشخصية مثل (فتاة الرزق، فتاة الشام) أو مهمتها (كاتبة روائية)»[3]، إنّ الوصف الخارجي يجعل الشخصيّة أكثر وضوحًا وفهمًا، كما يمكن أيضا تسميته البعد الجسمي وذلك لاهتمامه بوصف الشخصيّة من الخارج أي في جسم الإنسان.

---

[1]- فاطمة نصير، المثقفون والصراع الإيديولوجي في رواية أصابعنا التي تحترق لسهيل إدريس، مذكرة ماجستير مخطوط، تخصص نقد أدبي، جامعة خيضر، بسكرة، الجزائر، 2007م-2008م، ص 84.

[2]- عبد الكريم جبوري، الإيداع في الكتابة والرواية، دار الطليعة الجديدة، ط1، دمشق، 2003م، ص 88.

[3] - أحمد مرشد، البنية والدلالة في روايات ابراهيم نصر الله، دار فارس، ط1، بيروت، لبنان، 2005م، ص 67.

3-2-البعد النفسي:

وهو الجانب السيكولوجي للشخصيّة التي تعكس حالتها النفسية تأثير كبير على نفسية الشخص وما يشعر به« فهو المحكي الذي يقوم به السارد لحركات الحياة الداخلية التي لا تعبر عنها الشخصية بالضرورة بواسطة الكلام إنّه يكشف عمّا تشعر به الشخصية دون أن تقوله بوضوح، أو عمّا تخفيه هي نفسها»[1]، فهذا من جانب ومن جانب آخر « فهو رغبات وآمال وعزيمة، وفكر، وكفاية الشخصيّة بالنسبة لهدفها ويشمل أيضا مزاج الشخصية من انفعال وهدوء وانطواء أو انبساط»[2]، وباعتبار أنّ هذا البعد يشمل الجانبين العقلي والانفعالي الوجداني فهو أيضا يحمل السمات الوراثية من ذكاء وثقافة، وهذا ما يتعلق بالجانب العقلي، أمّ الجانب الانفعالي الوجداني « فهو أعقد الجوانب وأكثرها غموضًا في شخصيّة الإنسان إذ يشمل سماته الوراثية الأخرى غير العقلية كخفة الروح أو الظل والمزاج والطباع وما يصدر عنها من عواطف وانفعالات ودوافع».[3]

نلاحظ أن البعد النفسي للشخصية يظهر الأحوال الفكرية والنفسية للفرد، أي أنّه يقوم بإبراز الأسس العميقة والداخلية التي تقوم عليها الشخصية.

---

[1]- جيرار جينيت، نظرية السرد من وجهة النظر أو تبئير، تر: ناجي مصطفى، منشورات الأكاديمي، ط1 1989م، ص 108.

[2]- عبد القادر أبو شريفة حسين لافي قرف، مدخل إلى تحليل النص الأدبي، د ط، دار الفكر، 1999م، ص 133.

[3]- عبد الله خمار، تقنيات الدراسة في الرواية، دار الكتاب العربي، د ط، الجزائر، 1999م، ص 24.

3-3-البعد الاجتماعي:

وبواسطته نستطيع تحديد بيئة الإنسان ودرجته في السلم الاجتماعي ومستوى ثقافته « ونوع العمل الذي يقوم به في المجتمع وثقافته ونشاطه وكل ظروفه، التي يمكن أن يكون لها اثر في حياته وكذلك دينه وجنسيته وهواياته».[1]

كما يبرز البعد الاجتماعي للشخصيات أيضا « من خلال الصراع بين الشخوص والذي تقل حدا|ته بين شخوص الفئة الواحدة».[2]

كما يصوّر الروائي البعد الاجتماعي للشخصية من خلال مكانتها الاجتماعية

« حيث تتعلق بمعلومات حول وضع الشخصية الاجتماعي وايديولوجيتها وعلاقتها الاجتماعية المهنة، طبقتها الاجتماعية: عامل، الطبقة المتوسطة، برجوازية، أقطاعي.

وضعها الاجتماعي: فقير، غني، إيديولوجيتها، رأسمالي، أصولي، سلطة...»[3]

كما يشمل هذا البعد البيئة الطبيعية والاجتماعية التي لها تأثير بالغ في تكوين شخصيته « وسلوكه وأخلاقه فالبيئة الصحراوية تختلف عن الجبلية، وبيئة المدن

---

[1]- عبد القادر أبو شريفة حسين لافي قزق، مدخل إلى تحليل النص الأدبي، ص 23.

[2]- علي عبد الرحمن فتاح، تقنيات بناء الشخصية في رواية ترترة فوق النيل، مجلة الآداب، جامعة بغداد، العدد102، ص 6.

[3]- محمد بومعزة، تحليل النص السردي، تقنيات ومفاهيم، ص24.

تختلف عن بيئة الريف، وبيئة الأسرة المتمسكة بالقيم تتميز عن بيئة الأسرة المنحلة».[1]

أي أنّ البعد الاجتماعي للشخصية متعدد الجوانب، فهو يركز على الشخصية من خلال محيطها الخارجي وعلاقتها بالشخوص الأخرى، وكذلك مكانتها الاجتماعية وأوضاعها وأيديولوجيتها.

3-4-البعد الفكري:

ويقصد بالبعد الفكري للشخصية هو « انتماؤها أو عقيدتها الدينية وهويتها وتكوينها الثقافي، وما لها من تأثير في سلوكها ورؤيتها، وتحديد وعيها، ومواقفها من القضايا العديدة»[2]، أي أنّ لتصوير الملامح الفكرية للشخصية الروائية أهمية كبيرة على المستوى التكوين الفني « إذ تعد السمة الجوهرية لتميز الشخصيات بعضها عن البعض الآخر وكلما اعتنت ملامحها الفكرية كانت أكثر ديمومة وتميزًا».[3]

يمثل هذا البعد الأبعاد الفكرية التي تتحلى بها الشخصية من فكر ديني وفكر ثقافي وفكر سياسي...وانعكاساتها على الجميع.

---

[1]- عبد الله خمار، تقنيات الدراسة في الرواية، ص 24.

[2]- عبد الرحيم حمدان، بناء الشخصية الرئيسية في رواية عمر يطهر القدس للروائي نجيب كلاني، كلية الآداب الجامعة الإعلامية بغزة، 2011م، ص 128.

[3]- نيهان حسون السعدون، الشخصية المحورية في رواية عمارة يعقوبيان لعلاء الأسواني، دراسة تحليلية جامعة الموصل، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، مج 13، العدد1، 2014م، ص 181.

ما تجدر الإشارة إليه أننا حاولنا التفصيل في أهم الأنواع التي ركز عليها النقاد في دراسة الشخصية، إضافة إلى أننا حاولنا إبراز أنواع الشخصية من خلال ارتباطها بالأحداث والتطورات كما وقفنا عند أهم الأبعاد التي تقوم عليها الشخصية الروائية وبهذا سوف نسلط الضوء على دراسة الشخصية دراسة تطبيقية في رواية الرجل ذو اللحية السوداء: لسامية أحمد والتعرف على تصنيفها وأبعادها، وبهذا نطرح السؤال الآتي:

كيف تمثلت الشخصية في رواية الرجل ذو اللّحية السوداء وما هي أبعادها وكيف صنفها أشخاصها؟

الفصل الثاني
بناء الشخصية وأبعادها
لرواية الرجل ذو اللحية
السوداء

1- البناء الداخلي للشخصية:

وتراعي من خلاله الجانب النفسي والاجتماعي للشخصية من خلال سلوكها وتصرفاتها النفسية الصادرة وموقفها من القضايا والمحيطة بها والمرتكزة في الرواية.

1-1-الشخصيات الرئيسية:

تحفل رواية الرجل ذو اللحية السوداء بتنوع في الشخصيات ومن بينها الشخصية الرئيسية التي أدت دورها وقد تمثلت فيما يلي:

1-1-1-شخصية سارة:

تعد شخصية سارة في الرواية شخصية محورية مركزية تأخذ القسط الأكبر في الحيّز الروائي من الوصف والسرد والأخبار ظهرت بشكل كامل من خلال رصد دقيق لأهم الأبعاد المكونة لشخصيتها النفسية والاجتماعية وستكون البداية بالبعد النفسي.

أ- **البعد النفسي:** وهو يعد واضح وجلي في الشخصية ويتبين من خلال نفسيتها المتفاعلة المحبة للحياة وهي شخصية يكسوها طابع التفاؤل والفرح وتخيط عليها خيوط النجاح وهذا ما أظهره لنا الراوي في قوله:« كل االدراسات والأبحاث التي قمت بها حتى الآن لا ترقى بأي حال من الأحوال بمستوى الدراسة التي تع فيها ولن أترك العمل فيها

مهما حدث...»[1]

ولقد طغى هذا البعد على مجمل صفحات الرواية، ويظهر بشكل لافت للقارئ من خلال نفسية الشخصية المتقبلة والطموحة والسعيدة ويظهر لنا الرواي سبب سعادتها وهو خطبتها وزواجها من علي، قد خلق في نفسها فرحا وبهجة وسرورًا ومزيدا من التفاؤل وحب الحياة وهذا يظهر في قولها على لسان الرواي ابتسمت سعيدة بكلماته.[2]

وقد كان هذا البعد ظاهر واتضح أكثر أثناء حديثها مع أختها لحظة ذهابها إلى بيت أهلها ومهما قلت لك قلت تتخيلي كم الحنان والعطف الذي يحمله هذا الرجل في قبله ويتضح البعد النفسي كذلك من ملامح وجهها في أثناء الحديث، وقد وضحه الراوي في تأملت سماح بذهول نظرة الحنان التي ملأت عينيها والابتسامة الحالمة التي ارتسمت على شفتيها وهي تكمل .[3]

ونلمس لديها هذا البعد أيضا من خلال حديثها الذي أجرته مع البطل اتسعت ابتسامتها وهزت رأسها بعجب، ثم عادت تنظر إلى الطريق بصمت.[4]

وفي الأخير يمكن القول أن هذا البعد قد اجتاح هذه الشخصية ورسم عليها ملامح الفرح والسعادة الملازمين لها وأصبح أكثر بروزا عندما انتقلت إلى عش الزوجية حيث عاشت أجل أيام حياتها.

---

(1)-سامية أحمد، الرجل ذو اللحية السوداء، موقع الكتروني ww.liilas.com ، ص 2.
(2)–المصدر نفسه، ص 30.
(3)– المصدر نفسه، ص 41.
(4)– المصدر نفسه، ص 32.

ب- البعد الاجتماعي: كما عرفنا سابقا أن البعد الاجتماعي هو دراسة شاملة للشخصية من ناحيتها السيسيولوجية حيث يهتم برصد جميع أحوال الشخصية المادية والظروف المعيشية وما شابه وإذا نظرنا في الحالة الاجتماعية لهذه الشخصية فنجدها من خلال وصفها الخارجي فتاة في مقتبل العمل وهو الجانب البارز في الرواية أما فيما يخص الحالة المدنية فهي فتاة عازبة تعيش مع والدها وأختها في طيبة وهناء وميسورة الحالة كونها ذات جاه ومال فهي إنسانة ذات ميول ورغبة تحب الحياة والتطلع إلى الأمام ويظهر لنا هذا من خلال قول الراوي في المركز المصري الأمريكي للدراسات النفسية والاجتماعية والعلوم الإنسانية سارت سارة في طرقات المركز بخطوات سريعة[1]، كما أنها تعيش مع والدها في منزل كبير بينه لنا الراوي في قوله بدأ المهندس علي وعماله العمل في ديكورات الدور الثاني للفيلا وانتقلت العائلة لممارسة حياتها العادية في الدور الأول[2]، وكانت شخصية تتنبأ بمستقبل جميل يطغى عليه الفرح والسعادة والنجاح كما يصادفها مع زوجها المثالي الذي أراد أن تعيش معه كملكة وما يمكن ملاحظته على الأبعاد المكونة للشخصية سارة النفسية والاجتماعية هي أبعاد تعكس حالة الشخص المتفائل الطموح.

[1]- سامية أحمد، الرجل ذو اللحية السوداء، المصدر السابق، ص 2.
[2]– المصدر نفسه، ص 05.

1-1-2-شخصية علي:

بالإضافة إلى الشخصية السابقة الرئيسية في النص فهناك شخصية أخرى رئيسية وهي شخصية علي الذي ظهر منذ بداية سيرورة الأحداث وهو بطل الرواية فهو يمثل دورا متكاملا يتجسد في شخصية الزوج.

أ- **البعد النفسي:** وقد كان واضحا وجليا على شخصيته منذ البداية وهو بعدما تتجلى معالمه من خلال ما صوّره لنا الراوي واصفا طبيعة وصفاء قلبه ويمتاز بحس الدعابة، وهو يصرخ صاخب وأخذ أحمد يصرخ عندما أمسكه علي ومسح فضلات الحيوان في وجهه.[1]

فمن خلال هذا يمكن أن نستنتج أن طيبة هذه الشخصية جعلت منه بؤرة تتركز فيها قوته في الشخصية ومكانته البارزة في المجتمع، والوسط الذي يعيش فيه، وتظهر هذه الشخصية أكثر بالحنية والوفاء والحب والإخلاص وهذا ما يبينه الراوي قال يحبك لن أتركك أبدا[2]، كما نرى هذا البعد أيضا في علاقته مع أمه الذي كان يحبها كثيرا ويحترمها ولا يحفل يدخل بغي فسعادتها مكسب الراحة له ولإخوته وهذا ما رصده لنا الراوي في قوله قال باستسلام ألا تتركين لي شيئا أحفيه عنك...[3]

وفي الأخير يتبين أن البعد النفسي تعمق أكثر.

---

[1]- سامية أحمد، الرجل ذو اللحية السوداء، المصدر السابق، ص 13.
[2]ـالمصدر نفسه، ص 99.
[3]ـ المصدر نفسه، ص 13.

ب- البعد الاجتماعي: يرى الكثير من النقاد والأدباء بان البعد الاجتماعي هو في حدّ ذاته انتماء الشخصية إلى طبقة اجتماعية.

من خلال هذه الشخصية يتبين لنا بأنه رجل ذو شخصية قوية وكاريزما وهو في مقتبل العمر، فهو متزوج يعيش مع أمه وإخوته، كما هو شخصية مجسدة مفعمة بالحنان والعطاء فهو تمثل دور الزوج المسؤول والشخص الناصح المبين للخير فجاءت نفسه بكل ما تحمله من أخلاق فضيلة ويبرز لنا الراوي الجانب الأخلاقي الذي يطبع على نفسه، بحيث تبتعد نفسه في الظلم والمظالم حيث قال حتى مدّ أحدهم وجذبها من ذراعها وهي تقاومه وتسبه...[1]

نظر إليه الرجل نظرة مخيفة وهو يقول بلهجة صارمة: بل هو شأني ارحلوا من هنا فورًا إن كنتم تريدون النجاة.[2]

شخصية رغم الغناء المادي إلاّ أنه لا يأبه للماديات بقدر ما ينظر في الجانب الجوهري للشخص.

فالشخصيات الرئيسية هي الرموز التي بواسطتها تحل العقدة ويتوضح العمل أكثر ولكن تبقى لهذه الشخصيات بحاجة إلى شخصيات مساعدة تقوم في بعض الأحيان بالنيابة وتقوم مقام شخصيات رئيسية وهي الشخصيات الثانوية التي لابد لها من

---

[1]- سامية أحمد، الرجل ذو اللحية السوداء، المصدر السابق، ص 3.
[2]– المصدر نفسه، ص3.

ملازمة الشخصية الرئيسية وهذا ما سنعرفه من خلال تحليلنا للشخصيات الثانوية من البعدين المشكليّن له.

أي البعدين النفسي والاجتماعي.

2-الشخصيات الثانوية:

2-1- شخصية جيف:

شغلت شخصية جيف النص كلّه وهو يمثل دور الجبار المتسلط يكسوه قناع الأنانية والكره في صورة شاب وهذا ما سنكتشفه من خلال البعدين النفسي والاجتماعي لهذه الشخصية.

أ- **البعد النفسي:** وقد بدأ هذا البعد واضحا في شخصيته من أعماله النكراء التي كان يتبناها وقد أظهره لنا الراوي في طريقة السرد واصفا إياه بكل صفات النفاق والجور ويظهر في قوله: تغيرت لهجته من السخرية والشراسة وهو يكمل: للمرة الثانية تهربين مني لقد حذرتك.[1]

وهو شخصية معادية للخير وتظهر دائما لإعاقة مسار الخير وسلب الحقوق من الناس واستغلالهم والتعدي عليهم وهذا ظاهر عندما تعدى على سارة هو وجماعته ويظهر هذا في بمجرد إن استيقضت انتفضت فزعًا عندما رأت الاثنين من الرجال

[1]- سامية أحمد، الرجل ذو اللحية السوداء، المصدر السابق، ص 73.

يقفان بجوار الفراش قبل أن تصرخ كان أحدهما قد أحاط فمها بكفة ليمنعها من الصراخ وتحدث إليه...جيف يريد أن يراك[1] فجيف رجل انتهازي وهذا ما أظهره في الرواية.

ب- البعد الاجتماعي: ويشغل هذا البعد حيزًا ضيقًا في الرواية باعتباره شخصية ثانوية فيتمثل لديه هذا البعد في الجانب الديني، فالجانب الديني يظهر من خلال تسلطه على الناس وإلقاء الأوامر عليهم وكرهه الشديد للمسلمين بصفة عامة والملتزمين بصفة خاصة وتجلى ذلك في قوله لم أكن أتخيل أبدًا أن في يوم من الأيام تتزوج سارة من رجل بلحية سوداء، وتخضع عقلها لأفكار كانت يوما تعتبرها نوع من أنواع التخلف.[2]

ويتجلى كذلك هذا البعد من خلال الاجتماعات التي كان يترأسها في الشركات المعادية للدين الإسلامي والمسلمين.

2-2-شخصية اللواء إبراهيم:

يعتبر اللواء إبراهيم شخصية ثانوية في الرواية، وهي شخصية منفردة نوعا ما يعتبر بين الرجال المثقفين الذين يتمتعون بالكاريزما وقوة الشخصية وهو جد محترم ويحتل مكانة بارزة في الوسط الذي يعيش فيه شخصية تحفل بالحب والحنان تربى في عائلة

(1)- سامية أحمد، الرجل ذو اللحية السوداء، المصدر السابق، ص 71.
(2)– المصدر نفسه، ص 67.

كريمة مما كسب منها كل هذا الحب والتقدير وهذا ما تفسره عنه الرؤية التحليلية للبعدين النفسي والاجتماعي.

أ –**البعد النفسي:** ويتجسد هذا البعد في الرواية لهذه الشخصية من خلال طباعها النفسية المتميزة بالأخلاق الفاضلة من خلال كلام اللواء أتمنى أن أدفع نصف مالي لمن يعيد إلي ابنتي[1] فهو شخصية طيبة القلب يُحب أن يساعد الناس ويعمل الخير ونواياه طيبة مع الآخرين.

ب– البعد الاجتماعي: يظهر هذا البعد في شخصية اللواء إبراهيم باعتباره الشخصية الثانوية، وهو شخصية تظهر بأنه رجل مثقف ومحترم يعيش هو وأبنائه في فيلا فخمة كما يعد من أرقى الشخصيات في الطبقة المثقفة ويتوفر له كل الجو الاجتماعي السليم والصالح لتربية ابنتيه التي سرقت براءتهما نوعا ما عن ما توفيت أمهما وهما صغار وهذا يتجلى من خلال قول اللواء إبراهيم عندما ماتت أمها انقلب كل شيء في حياتي...كنت رافضا لفكرة الزواج ثانية ولم يكن بوسعي الاستقالة من عملي[2]، إضافة إلى ذلك فإنه يعتبر من أغنياء وجهاء البلد، بحيث كان يملك ثروة طائلة ويملك مسكنا فخما يتموضع في وسط الطبقات الإستقراطية والبرجوازية وغيرها من الأغنياء وهذا ما أظهره لنا الروائي في طريقة السرد، واصفا سارة وفي صباح يوم صيفي حار ارتدت

[1]– سامية أحمد، الرجل ذو اللحية السوداء، المصدر السابق، ص 12.
[2]– المصدر نفسه، ص 11.

سارة ملابس السباحة واتجهت إلى حمام السباحة في الحديقة الخلفية.[1]

فاللواء إبراهيم شخصية مميزة عرف كيف يحافظ على عائلته الصغيرة بعد وفاة زوجته.

كما كان اللواء إبراهيم يحمل في نفسه الكثير من الندم وحملّ لنفسه المسؤولية كلّها خاصة بعدما ترك سارة تدرس في الولايات المتحدة الأمريكية وهذا كان واضح من خلال قوله إنّ شعوري بالذنب تجاهها لا يفاقرني لحظة...فأنا السبب في تغيير مسار حياتها...لقد ارتكبت في حقها أخطاء فادحة.[2]

كما يرى اللواء بأنه فرط فيها ولم يربيها ويهتم بها عندما كانت صغيرة خاصة بعد وفاة أمها ولم يرعاها كما يجب وأهتم بعمله أحسن منها وتضح هذا من خلال قوله: كانت سارة في الثانية عشر من عمرها وكانت ظروف عمله قاسية جدا واضطرني للغياب عن المنزل لفترات طويلة ولم يكن باستطاعتي رعاية طفلتين.[3]

ومن خلال عرض هذا البعد لهذه الشخصية نستنتج أن شخصية اللواء إبراهيم نظرا لمكانته البارزة وأوضاعه القاسية وتشتت العائلي بعد وفاة زوجته إلا أنه تكوّنت فيه صفات الخير الكرم.

---

[1]– سامية أحمد، الرجل ذو اللحية السوداء، المصدر السابق، ص 05.
[2]– المصدر نفسه، ص 11.
[3]– نفسه، ص 11.

خاتمة

خاتمة:

ها قد وصلت إلى طي صفحة النهاية لهذا البحث المتواضع محاولة بذلك الكشف عن بعض الجوانب الخفية التي تهتم بالموضوع، ألا وهو بنية الشخصية في رواية الرجل ذو اللحية السوداء للروائية سامية أحمد، بحيث قمت برصد أهم قضية التي عالجتها الروائية على سبيل المثال هي من الواقع الاجتماعي، وهي قضية حساسة فلقد لامست الروائية نظرة المجتمع إلى الشخص المحافظ، بوضعه في خانة الإرهابي وعليه قمت بتلخيص أهم النتائج المتوصل إليها وهي كالآتي:

- أنّ غرض الروائية من خلال روايتها الرجل ذو اللحية السوداء هو كسر الحاجز الذي وضعه المجتمع والذي سنّه
- تنويع الشخصيات بين رئيسية وثانوية مركزًا على كل الأبعاد المكونة لها نفسية واجتماعية وحتى جسمية وبالتالي تجلي التنوع فيها وبرزت أكثر.
- تشبع الرواية بالوصف فكان ملازمًا للراوي فبواسطته ينقل كل ما أراد تبليغه للقارئ.
- رغم أن بعض الشخصيات كانت ثانوية إلاّ أنّها حضيت بذكر لكل الأبعاد.
- الرواية تحمل قضية إنسانية حساسة على المجتمع أن يتقبل أشخاصها.

ملحق

ملخص:

تحكي الرواية قصة فتاة متحررة تربت في أمريكا وتنظر إلى الملتزمين على أنهم غير مثقفين ينظرون إلى النساء نظرة استحقار.

ذات يوم قابلت سارة شاب يدعى علي وهو شاب ملتزم وسوف يغير فكرتها على الملتزمين تمامًا، يعمل علي مهندس ديكور في بيت سارة، وكان والد سارة يعرف والده أما سارة فكانت تعمل في المركز المصري الأمريكي للدراسات النفسية والاجتماعية والعلوم الإنسانية، وكانت تقوم بعمل أبحاث عن الملتزمين، وعندما رأت أن علي يتجاهلها ويغض بصره عندما يراها ظنت أنه شخص معقد وسيكوياني متوحش، ومن هنا بدأت في جمع معلومات عنه رغبة في أن تكمل بحثها إلاّ أنها فشلت في كل محاولات التقرب إليه، كانت تريد جمع معلومات منه عن الملتزمين من أصدقائه وكانت تريد أن تعرف من هو قائده.

عندما فشلت سارة في مهمتها قررت أن تطلب منه أن يتزوجها، فقابل طلبها بادئ الأمر بالرفض، متعالاً باختلاف تفكيرها، وتحت إلحاح شديد منها وافق على أن يتزوجها ثم صار يعاملها بكل حب ورحمة ومودة حتى أنها استغربت الأمر لاسيما وأنها كانت تشعر بالخوف من تجربة الزواج من رجل ملتزم في حين

إنّ هدفها الأساسي كان إكمال بحثها، وقد كان من ضمن شروط الزواج أن ترتدي سارة الحجاب.

وعندما بدأت بارتدائه شعرت بصداع دائم أخذت لأجه بعض الأدوية، الأمر الذي زاد من إرهاقها مما جعل علي يسرع يحملها إلى الطبيب الذي فاجأهم بأن الدواء مخدر وأنّ سارة أضحت به مدمنة، وهنا وقف علي بجانبها وقفة زوج مخلص حتى استعفات.

معاملة علي الحسنة لزوجته جعلتها دائما تسأله عن قائده الذي يرشده إلى هذه الأخلاق، فما كان منه إلاّ أن فاجأها بأنّ قائده هو محمد صلى الله عليه وسلم كان علي لا يزال يشك في عمل زوجته، وصار يعقبها حتى اكتشف أنها تعمل مع الموساد من دون علمها وهنا تتطور الأحداث ويتم خطفها ويجبر على علي أن يطلقها، وتتوالى الأحداث المثيرة ويقوم بإنقاذها وتعود إلى حياتها الطبيعية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1-المصادر:

-إبراهيم مصطفى وآخرون، معجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، ج1 ط1.

-ابن منظور: لسان العرب، مج8، دار صادر للطباعة والنشر، ط4، بيروت 2008م.

-الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار إحياء التراث، ط2، لبنان، 2003م.

-سامية أحمد، الرجل ذو اللحية السوداء، مستخرج من موقع الكتروني www.liilas.com.

2-المراجع:

-أحمد مرشد، البنية والدلالة في روايات إبراهيم نصر الله، دار فارس، بيروت، لبنان ط1، 2005م.

-جيرار جينيت، نظرية السرد من وجهة النظر أوتيئير، تر: ناجي مصطفى، منشورات الأكاديمي، ط1، 1989م.

-جيرالد برنس، المصطلح السردي معجم المصطلحات، تر، ناجي مصطفى، منشورات الأكاديمي، ط1، 1989م..

-رشيد بن مالك، السميائيات السردي، ط1، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2006م،

-صبيحة عودة زعرب، غسان كنغاني، جماليات السرد في الخطاب الروائي، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2006م.

-عبد القادر أبو شريفة حسين لافي قرف، مدخل إلى تحليل النص الأدبي، د ط، دار الفكر، 1999م.

-عبد الكريم جبوري، الإيداع في الكتابة والرواية، دار الطليعة الجديدة، دمشق، ط1 2003م.

-عبد الله خمار، تقنيات الدراسة في الرواية، دار الكتاب العربي، د ط، الجزائر 1999م.

-فيليب هامون، سيميولوجية الشخصيات الروائية، تر: سعيد بنكراد، دار الحوار للنشر والتوزيع، اللاذقية،، ط1، سوريا، 2003م.

-محمد بوعزة، تحليل النص السردين تقنيات ومفاهيم، منشورات الاختلاف، ط1 الجزائر 2010م.

-محمد علي سلامة، الشخصية الثانوية ودورها في المهمار الروائي عند نجيب محفوظ، ط1، دار الوفاء، الطباعة والنشر، ط14، 2007م.

-نادر أحمد عبد الخالق، الشخصية الروائية بين علي أحمد بالكثير ونجيب الكيلاني دراسة موضوعية فنية، ط1، دار العلم والإيمان، 2009م.

3-المجلات:

-جميلة قيسمون، الشخصية في القصة، مجلة العلوم الإنسانية، قسم الأدب العربي جامعة منتوري، قسنطينة.

-علي عبد الرحمن فتاح، تقنيات بناء الشخصية في رواية ترترة فوق النيل، مجلة الآداب، جامعة بغداد، العدد 102.

-نيهان حسون السعدون، الشخصية المحورية في رواية عمارة بعقوبيان لعلاء الأسواني، دراسة تحليلية، جامعة الموصل، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، مج 13، العدد1، 2014م

4-الرسائل والمذكرات الجامعية:

-عبد الرحيم حمدان، بناء الشخصية الرئيسية في رواية عمر يطهر القدس للروائي نجيب كلاني، كلية الآداب، الجامعة الإعلامية بغزة، 2011م.

–فاطمة نصير، المثقفون والصراع الإيديولوجي في رواية أصابعنا التي تحترق لسهيل إدريس، مذكرة ماجستير مخطوط، تخصص نقد أدبي، جامعة خيضر، بسكرة، الجزائر 2007م–2008م.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

كلمة شكر

إهداء

مقدمة.....أ

الفصل الأول: الشخصية مفهومها وأنواعها وأبعادها

1- تعريف الشخصية.....6

1-1-لغة.....6

1-2-اصطلاحا.....7

2-أنواع الشخصيّة.....9

2-1-الشخصيّة الرئيسية.....9

2-2-الشخصية الثانوية.....10

2-3-الشخصية المرجعية.....11

2-4-الشخصية الاستذكارية.....12

2-5-الشخصية العابرة.....13

2-6-الشخصية الاشارية.....13

2-7-الشخصية الدينية.....14

3- أبعاد الشخصية.....14

3-1-البعد الخارجي (الجسمي).....14

3-2-البعد النفسي.....16

3-3-البعد الاجتماعي..... 17

3-4-البعد الفكري.....18

الفصل الثاني: بناء الشخصية وأبعادها لرواية الرجل ذو اللحية السوداء

1- البناء الداخلي للشخصية.....21

1-1-الشخصيات الرئيسية.....21

1-1-1-شخصية سارة.....21

أ- البعد النفسي.....21

ب- البعد الاجتماعي.....23

1-1-2-شخصية علي.....24

أ- البعد النفسي.....24

ب- البعد الاجتماعي.....25

2-الشخصيات الثانوية.....26

2-1- شخصية جيف.....26

أ- البعد النفسي.....26

ب- البعد الاجتماعي.....27

2-2-شخصية اللواء إبراهيم.....27

أ -البعد النفسي.....28

ب- البعد الاجتماعي.....28

خاتمة.....31

ملحق.....33

قائمة المصادر والمراجع.....36

فهرس الموضوعات.....41